

شرح صحيح مسلم 71 8 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا شيخ عن اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف - [00:00:03](#) الله بهما عباده. وانهما لا يلبسان بموت احد من الناس. فاذا رأيتما منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بينهم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا - [00:00:23](#) الحمد لله ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. هذا الحديث حديثه ابي مسعود الانصاري - [00:00:53](#) المدني البدوي رضي الله تعالى عنه اورده المسلمون من ثلاثة وهو عند البخاري في ثلاثة مواضع وكما ترون هذا الحديث لا صلة له من التبويب الذي ذكره النووي قبله ويستحق مبادرة تمويل خاص. ومن التمويلات الظاهرة - [00:01:13](#) الامام البخاري وهو الثاني. عند رقم الف وسبعة وخمسين في صحيحه. في كتاب عليه باب لا تنكسر الشمس لموت احد ولا حياته وهو مقصود من ظاهر الحديث على عادة المحدثين في الوقوف على ظواهر الامور - [00:01:53](#) والتبويب الاول في الخسوف برقم الف واحد واربعين. اعني عند الامام البخاري. وبوب عليه بقوله الصلاة في كسوف الشمس. وصفة الصلاة ليست مذكورة بل لم تذكر الصلاة. وعالج البخاري رب الاحاديث بعضها ببعض الاختلاف في كونها في - [00:02:23](#) قد تستشكل التبويب على الحدث لكن ان نظرت الى مجموع الاحاديث يزول الاشكال. اما البخاري تنظر الى مجموع الطرق. ولا تنظر الى مجموع ما ورد في الباب من حل. فكل له مدرسة في هذا الباب ومدرسة سالمة مهمتان - [00:02:53](#) الامام مسلم اول من طبق تطبيقا عمليا في ان الاحاديث ضعيفة يجب بعضها بعضا ولذا اخرج كل ما فيه ومنه كل ما فيهم من اخرج له مسلم اكثر بكثير ممن تكلم فيه - [00:03:23](#) واخرج منه البخاري استاذ الذي معنا شيخ الامام مسلم وبلدية احنا من ناحية واسماعيل ابن ابي خالد الاحمسي وخيصنا بهذا الملحس ايضا ثم الصحابة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اية - [00:03:43](#) اية عظيمنتان ما قدر بعض الخلق ربنا فعلوا الشمس والقمر دون ولذا ورد في الاحاديث ان الله يأخذ بالشوك والقمر يوم القيامة فيكونهما ويرميهم ما في النار. تبكيت لمن يعبد الشمس والقمر. شمس القمر ايتان من آيات الله - [00:04:13](#) ومن آياته الشرق والقمر ومن آياته الليل والنهار والشك والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر بشرط من آيات الله وقدر من آيات الله قد يخوف الله بهما عباده. الايات التي يبعثها الله تعالى انما هي - [00:04:43](#) رواه مسلم بالايات الا تخرجوا واخوف الناس على الاطلاق عند هذه الايات نبينا صلى الله عليه وسلم. ورأيتما وعجلة وعجلته حتى انه اخذ جرعة ازواجه لما رأى الخسوف وخرج فلحقه بلال واعطاه بالله فلبس الرداء في الطريق. عائشة وبين المسجد واخذ - [00:05:13](#) كان يفرغ للصلاة وكان يذهب فزع الى الصلاة فهذه الايات التي ليس للعبادة في ردها ما لها علاج جدا نلجأ الى الله فتوبوا الى الله منذر مبين وليس لها علاج الا الدعاء. وهذا كان الاحداث التي تقول امة الاسلام هذه الايام مما اصدر الشعوب - [00:05:53](#)

ولا اقل من ان يفزع الى الله عز وجل بالدعاء. قال وانهما لا لا ينكسفان بموت احد من الناس. تأمل الالفاظ الجزاء والخزفات وهنالك مؤيدات دلالات ليست منطوقة لكن بدلالات يعني معمول بها العلماء بان احكام وجوه واحكام وجوب جدا. ويعد الجامع بينهما -

00:06:23

انهما ايتان للدخول. لا ينكسفان لموت احد من الناس ما ذكر الموت قضية عند الناس وفي اذهان الجاهلية انذاك انكساف والانخساس انما يكون عند موت حديث ويأتينا توجيهها ان شاء الله - 00:07:03

قال فاذا رأيت منها منها تولى السياق قال ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيت منها المراد منها لا لازم. رأيت منها الآيات. اليسار من آيات الله لغير منها - 00:07:33

اذا رأيت من الآيات هذه لكن المراد بالآيات الآيات التي تدخل الخوف والهزع في قلوبنا. فاذا رأيت منها شيئا فصلوا والشرط اذا فاذا في سياق الشرط فماذا يفيد هذا - 00:08:03

انه كل اية مخوفة معهودة وغير معهودة. رأيناها امطار يصلى لها صلاة بالصالحات سمى السلف الخسوف والظلم فالبلاد الرياح هل كلها صلى العصر وصفة الصلاة تكون كصفة الصلاة كشوفها فاذا رأيت منها شيئا فيقال حين - 00:08:43

في سياق في سياق الشرطي تدل على او اتفاق علماء اللغة في علماء هذه تفيد العموم وهذا العموم معناه اي اية من الآيات ترونها وخوفها صلاة صلوا هذه فاذا رأيت منها شيئا اي ولو قليل. فصلوا فصلوا اي - 00:09:33

اصلي الصلاة عامة انا اصلي الصلاة معهودة في الشرع واصلاة الخسوف والكسوف الحنفية رحمهم الله واهل من التابعين قبله قالوا الصلاة الكسوف والخسوف صلاة كسائر الصلوات واحتجوا باشيء والعجيب ان الامام مسلم اخر ادلتهم وما يمكن ان يحتجوا به -

00:10:13

الى اخر الباب. وعلى عادته يضع كما علمنا. في مئات المواضع طبعا ثم يأتي بما يقدر عليها من تفصيل بعدها. لكن مسلم كان الحديث والاحاديث التي بعده قبل وهذا الاهمال والتعلق بالعموم بعموم هذه الاطفاء هو مستكمل - 00:10:53

وزعموا ان الاحاديث التي فيها تصريح ورد فيها تصريح في سلاسة فيها ربوعات فيها من ثلاث وقال في مسلم ركوعين ثلاث

ركوعات والنبى صلى الله عليه وسلم ما صلاها الا مرة واحدة فهذه احاديث مضطربة فمن الطلبة الاحاديث - 00:11:23

صلاة ركعتين في كل ركعة وبالتالي لا داعي للمصلي الصلاة المفروضة تبين هذه تفصيل ان حديث عائشة معاذ عند مسلم وحلف ابن عباس اعني حديث عائشة الولد في ثلاث ركوعات حديث ابن عباد الولد في - 00:11:53

عن ابن عباس عن عائشة ركوعات القرآن وهو الذي وافق سائل ما ورد في الباب من احاديث الخسوف والخشوع وورد في الباب واحد وعشرون الفا قال فاذا رأيت منها شيئا فصلوا وادعوا الله. حتى يكشف ما به. اذا صليتوا او اكتشفت الآية. فمن الخطأ لعدل -

00:12:23

وانما الصواب بعد الصلاة ماذا نعمل؟ ننشغل بالدعاء. انشغل الامام بخطبة وذكرنا فيما مضى هل الخطبة تراد الصلاة؟ وهذا مذهب الجماهير ولذا الامام ائمة الحديث جماهير الفقهاء آقاعة الخطبة يعني تارة للصلاة. بعد الصلاة هو خطبة. وليست موعظة قالها النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

بيد رأى فسادا كان معروفا عند الناس من ان الكسوف هي شيء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بصواب ابناء عائشة كما في

الصحيحين حديثهما كل منهما رضي الله تعالى عنها قال طارق فقام النبي - 00:13:23

فخطبها سواء ضد المشوه الذي كان موجودا سابقا واذا فات المفوض الاول بعد ولا سيما كثرة غسل الناس. وقلة خوف الناس من الله جل في علاه قال فصلوا وادعوا الله حتى يكشف وليكشف ما نزل به. هذا الجامع وانهما فاذا رأيت - 00:13:53

صلاة وكذلك مساواة صلاة الآيات بتعلم اثبات مع الى الامام المخالف في سلاسة مواضع كل الموطن الاول واحد واربعين ايضا في

صلاة الخشوع باب لا ينكسر لا تنكسر الشمس بموت اهل - 00:14:33

ولد حياته والموطن الاخير برقم ثلاث الاف وميتين واربعة ووضعه في كتاب الخلق وهو عليه بقومه باب. صفة الشخص والقبر.

فالشخص القمر قال اللهم لا يرون فيها اية ولا يرون فيها خوفا وانما يعلنون عنها قبل اوقات وتذهب الروعة - [00:15:13](#)

وتذهب الخوف والخشية من القلوب بالاعلان. بعد ان تعلن بعد الرجال عنها ونتداعى الناس بالصلاة والوسيلة اذهان وما يلحق به من يعني يجمعوا الغاء الشرق طيب تاخذ ماضي بما جاء سؤال الصلاة - [00:15:53](#)

كيف لو كان الرجل او من يمشي بينكن الصلاة جامعة تلك الامكنة التي لا يفصلها صوت الصلاة كاملة وسكت عن توصيل تسمع الناس ولا سيما وقت الصلاة نأتي بالطريقة الثانية رضي الله تعالى - [00:16:33](#)

قال الله تعالى وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا معتمر عن اسماعيل عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ليس ينتسبان لموت احد من الناس - [00:17:43](#)

ولكنهما ايتان من ايات الله. فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا. اما في تقريب الامور وهو المراد لكن ولكن تكون اية والتأسيس دائما ولكن السياق في ذكر الصلاة الالية هنا اية التخويف واية - [00:18:03](#)

تخويف كما تقوله ان الشمس والقمر ليس من احد من الناس ولكن طبعا احد نكر في ثياب نفي لا يجوز مهما بلغ فالامر حتى لو كان والدتنا صلى الله عليه وسلم. وكان الذي قد حصل موت يراعي موجة - [00:18:43](#)

بنينا محمد صلى الله عليه وسلم. طيب ماذا يريد مسلم من هذا اسماء خاص تفضل حفر التفرد عن اما عنه شيء وهنا يرويه التمر بن سليمان التيمي عن اسماعيل. فذكر متابعة - [00:19:23](#)

المعتمر اسماعيل يقال يوم هذا الحديث في صحيفته صحيفة وذكرت لكم اكثر من مرة ان من السمات مشكل في صحيحه انه يعتمد الصحف والنسخ الحديثية هناك كثير من النسخ والصحف الحديثية وبعد ما يذكر بالاسناد وكانت عنده اصول. فاخذ منها وترك - [00:19:53](#)

واعفوا وتركه على وفق قاعدته. ما وراه شيئا في كتاب الله طيب ايضا باصوات متقاربة. عن اسماعيل. وهذا الذي ختم به طرق حديث النبي عند مسلم فات غريب عن ابي مسعود وهو قيس ورواه عن قيس واحد. وهو سنن - [00:20:33](#)

ثم ظهر الحديث عن اسماعيل. فهو مشكور رواه ثلاثة فاكسر وثلاثين اكثر من ثلاثة ذكروا سنين عن اسماعيل ثم ذكر ستة. عن اسماعيل فمئة تسعة. عن اسماعيل عن قيس الحديث انه الصباح مشكور عن اسماعيل فات عام - [00:21:23](#)

ما معنى اسماعيل الثالثة وفيها وقف تعال اسماعيل عن قيس عن ابي الجهود الانصاري نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيمة قال حدثنا وابو اسامة وابن المهيب - [00:21:53](#)

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جليلا ووكيح وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد. شو يعني بهذا الاسناد؟ ايش يعني هذا الاسناد؟ اسماعيل عن قيس. عن قيس عن ابي بكر. عن - [00:22:23](#)

طريق السابق او الطريق التي قبلها. الان كم راوية اسماعيل عد اوكي واسامة وبالنومان عبدالله والد محمل كم واحد صابه؟ ثلاثة. ورابع جريدنا ابن عبد الحميد ابن عبد الحميد اربعة وكيل الخامس - [00:22:43](#)

واربعة ثم الذي يروى عنه ابن ابي عمر الازان المكي بن عيينة ابن العمر وعدد المكي ابو علي بن عبيد صار عندنا الخامس الخامس والرابع الخامس الصف الخامس ابن عيينة والسادس مروان - [00:23:33](#)

مروان ابن معاوية كم واحد صاروا؟ ستة. وهناك؟ اثنين فوق في صحيح مسلم ثمانية يروون عن اسماعيل عن قيس عن ابي بكر. قال كلهم اي ستتتهم. بهذا بين الفاظ الخروف هؤلاء الستارة - [00:23:53](#)

وكما رواه من قبله كما رواه الاول دائما نداء للامام مسلم الرواية الاخرى لما يقول بهذا الاسناد اي لفظ يعني الان اذا لفظ المعتمر ام لفظ بشيء؟ لفظ بشيء. لفظ شيء لانه يجعل - [00:24:23](#)

الخطوة الاولى اول ايراد في الاسناد تعتبره الميزان. والان المقارنات بين قشين وبين هؤلاء الستة. طيب ايش قال؟ نسمع وقال الناس ان كسبت بيوت ابراهيم. اذا سفيان يقول انكسفت الشمس - [00:24:43](#)

انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابنه. وقد توفي وكان عمره ثمانية عشر شهرا. فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم هذا زيادات

التي زادها سفيان ووكيع. وهذه دقة شديدة للامام مسلم. له عناية مميزة بين سائق - 00:25:13

كتب الحديث المصنفة لما يجمع الاسانيد يورد الزيادات ووقع بينهم هو الاختلاف وكذلك ما وقع بينهما ادوات التحمل اذا هذا الحديث بالفاظه الثلاثة لا صلة له بالتبويب الذي وضعه نووا عنده باب ذكر النداء من صلاة الكسوف صلاة جارية. والحديث بالالفاظ الثلاثة لا يجوز الصلاة. وقلت لكم - 00:25:43

تبويبات الموجودة على صحيح مسلم اخلت بمقصود الامام مسلم وبمنهجه في ارادة كان ينبغي ان يكون في صحيح مسلم دون اي تموين. ولان لا نعرف طبعة للامام مسلم على كثرتها مع - 00:26:23

الشهور فيها فقط الصحيح الذي كتبه مسلم بمعزل عن المواد التي افرقت في التي لم يكتبها هو وانما ارسلت تأتي بحديث ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه - 00:26:43

واورده الامام مسلم من طريق واحدة وهو في صحيح البخاري في موطن واحد نسمع لحديث قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو عامر الاشعري وعبدالله ابن غراد ومحمد ابن العلاء. قال قصفت الشمس في زمن النبي صلى الله - 00:27:13

عليه وسلم وقام فزعا يخشى ان تكون الساعة. حتى اتى المسجد وقام يصلي بافضل قيامكم وركوع ما رأيت من يفعله في صلاة الظهر؟ ثم قال ان هذه الايات التي يقسم الله لا تهنوا بموت احد ولا - 00:27:43

ولكن الله يبصرها يخوف بها عباده. فاذا رأيتهم منه شيئا فافزعوا الى نفيه ودعائه وفي رواية بن علاء كسفت الشمس وقال يخوف عباده هذا الحديث من لطائفه ان رواه جميعا كفيوا - 00:28:03

وهو خماسي. وهو مسلسل في ذل من رواه بابي موسى الاشعري واولاده انقطع بين الشيخ شيخ مسلم وبين ابي بردة وهو حماد بن اسامة ابو الشيخ مسلم ذرية موسى الاشعري عبد الله بن براد بن يوسف - 00:28:33

ابن ابي مرات ابن ابي موسى محمد ابن علاء هو ابو العلاء الهمداني ومسلم يسميه وطرفاه وهذا له من الوان الاختلاف الذي يكون قال حدثنا اسامة عن بريد بن عبدالله بن بردة ابن ابي موسى - 00:29:13

عن ابي ورد عن ابي موسى وابن قيس قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام قال ابن بيته صلى الله عليه وسلم حالة كونه فزعا يخشى ان تكون الساعة او - 00:29:43

ان تكون الساعة ان تكون الساعة تكون ناقصة. والساعة خبر. خبر كان الاسم كان له ان تكون هذه الاية التي فزع لها النبي صلى الله عليه وسلم الساعة. يمكن ان تكون تكون - 00:30:03

والساعة يخشى ان تكون الساعة او ساعة كيف يخشى النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الساعة وهناك مقدمات الساعة او وهو لم يتحقق هذا الاشكال هذا اشكال الله ربنا - 00:30:33

الله اكبر رب العالمين ورب المال والسيد والمدير والروح. سيد المعرف تربية يختلف عن تدبيره وتربيته للسائر. اكرم الله ابيه وهو يصلي في صلاة الجمعة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اخشى الناس لان الله الذي رباه - 00:31:13

تربية خاصة ولانه اختار واختار النبي واختار الله تعالى احسن ما وخير فهل كان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا طيب حتى يتوضح معنى الكلام اكثر. فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة - 00:32:03

هذا خطأ من النبي صلى الله عليه وسلم او خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. خبر عن النبي. يعني هل هذا الكلام كلام النبي هاظا كلامنا كلام من رأى كلام ابن موسى ليش يعني؟ رأى رأى ابو موسى الاشعري - 00:32:33

النبي صلى الله عليه وسلم من اية الكسوف والخسوف لما قام يصلي. رآها على حال كحاد من يخشى اشد شيء في اشكال في هذا الكلام؟ على هذا التوجيه في اشكال؟ ما في شيء - 00:32:53

وتبقى الساعة على هذا التوجيه المراد بها لرؤية طب يمكن ان تكون الساعة المراد منه يوم القيامة؟ وانما الساعة يقضي العذاب. فاذا كان المراد بها العذاب لا يقارن كيس النبي يخشى الساعة والساعة لها مقدمات ولها علامات اذا كان المراد بالساعة - 00:33:13

اعداء هذا الكلام له ليس له اصوات كان ليس له رحم في اه في تأويل الحديث على هذا المعنى اما هذا الاشكال يظهر اذا كان يراد

بالساعة يعطي واذا كان صحابي - 00:33:43

شديدة خشية من يخشى الساعة في هذا شدة خشية النبي صلى الله عليه وسلم. أيضا فالاشكال. اما التوجيه الاول واما ان يكون المراد ان خشية خشية النبي صلى الله عليه وسلم كانت شديدة ووصل وصلت الشدة بها كانها في اشد يوم وهو - 00:34:03
يوم يجيرنا واياكم من احوال ذات اليوم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم من مجلسه حالة كونه خاء فزع فزع الحارة. قام فجأة يخشى ان تكون الساعة. حتى اتى المسجد - 00:34:43

فقاہ يصلي باطول القيام وركوعه وسجود. هذا ايضا من الاحاديث العريضة في الصحيحين التي فيها رؤوس سجود الاحاديث التي سبقت في في صلاة الخسوف والخسوف المطولة كانت جلها فطول القيام والركوع والقيام - 00:35:13
ولم يكن فيها ذكر نفوذ السجود الا ما ورد عن عائشة حديث السارق ما رأيت النبي ولا سجد سجدة فقط اطول السجود والركوع في هذه الصلاة وهذا حدث. فهذا - 00:35:43

اي تصريح ان التطويل ليس فقط قيادة وانما ايضا في السجود وهكذا في سائر هيئات الصلاة قال فقام يصلي باطول القيام وركوع وسجود ما رأيت يفعله في صلاة قط في اشارة الى ان ابا موسى الاشعري شهد صلاة طويلة مع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:36:03

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قيام رمضان شهد طولا في صلاته لكن لم يشهد مثل هذا القوة. لم يشهد اكثر اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرات معدودة. صلاة القيام - 00:36:33

لما شرحنا هذا في قيام رمضان طورنا فيه. ورجعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخره ثلاث مرات وتداعى الناس المرة الرابعة وطوروه وهو لم يخرج حتى حصدوا باب بيته بالحجارة. ولا - 00:36:53

النبي صلى الله عليه وسلم له. ولم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مخافة تفرض عليهم الصلاة مخافة جماعة يعني ان لا تكون صلاة القيام الا في جماعة. وليس فرض سادسا - 00:37:13

حتى تبقى الصلاة لمن لم يستطع القيام في المسجد في رمضان يستطيع ان يقوم وحده ثم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من صلاة الخسوف والخسوف ان هذه الايات التي يرسل الله - 00:37:33

هذه الايات التي يوجدها الله تعالى في الكون. اذا الايات هي بيد الله المعروف والمعقول يوجه الاية فلما كان الشمس والقمر والارض والسموات والبحار ايات لكنها معهودة فلا يعرف الناس انها اية الا بعماد - 00:38:03

فلما تتغير هذه الاشياء تظهر الاية فيها. تظهر الاية بتغيرها ولم يقع خسوف او خسوف تظهر الاية ظهورا بينة. لانه لو تخيلنا واحد جاء له من غير قولنا. فسيقف - 00:38:33

عند الشمس والقمر عند سماء عند الارض وسيجدها ايات عظيمة. لكن الواحد منا ولد وهو يرى الشمس فذهبت المألوف اذهب ايتها. فلما تتغير هذه الايات الرياح تشتد الارض تتزلزل اه ضوء الشرف - 00:38:53

مؤتمر ينخفض بالكلية والظلمة ويتوقعون خسوفا قريبا يكون في بعض بلاد الدنيا اليوم بحيث تذهب نور الكلية نور القبر او يذهب بعضه وتكون هذه اية ظاهرة ان هذه الايات ان هذه الايات طبعا لا يبقى وهذه شمس القمر - 00:39:23

مقال الجيم اثنان تتوبان فقد صغت قلوبكما. ممكن يستدل بها. ان هذه الايات التي يوصي بها الامور بيد الله وليس على زعم اهل الهيئة. وان هذا الكون انما يحكم بقواعد تخصه - 00:39:53

اسأل الله فيه تدبير ولا شأن. وهذا وهذه عقيدة فاسدة. قال بها بعض المبتزأ بعض المعتزلة وهو مظالم وهي التي تسمى في كتب المعتقل كفر نظام. ما هي قصة نظام قال الله وضع قوانين للكون. وليس له صلة بهذه القوانين. والكون يحكم يحكم - 00:40:13

القوانين النظرية اللي وضعها ربنا في اول ما التي قدرها الله قبل ان يخلق السماوات والارض. هذا يسمى في علم التوحيد طفرة النظارة. وهذه عقيدة فاسدة. الذي يقرأ القرآن يجد ان الله جل في علاه له صلة وله شأن. وان الله يجاهد بعباده - 00:40:43

وفق افعالهم الله افعالهم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ارسلوها يخوف بها عبادة ليس على ما فعل الامور موضوعة

من قديم يرسلها فعل مضارع خوف بها عباد. ومن رحمته انه يخوفنا. من رحمته - [00:41:03](#)

حتى نبقي عبادة وحتى نحفظ منكسرين. والسعيد من كان عبدا لله بالاختيار قبل ان يكون عبدا لله. السعيد من كفر باختياره.

والانكسار والذل بين يدي الله صاحبه في الدنيا والاخرة. قال يرسلها - [00:41:23](#)

بها عبادة. فاذا رأيت منها شيئا فافزعوا. تجدوا الى الله عز وجل الى ذكره ودعائه. ادعوه حتى يكشفها. ادعوه حتى يرفع البلاء عنكم. ودعائهم واستغفاره الاستغفار والطلب من الله ان يذكر الذنب. ولاهمية - [00:41:53](#)

ولبركته وثمرته خص عن الدعاء. والسعيد من اكثر من له من الثمار والبركات ما يدفع به البلاء والعقوبة خاصة له قال وفي رواية ابن الاعلام من ابن علاء هذا؟ من ابن علاء؟ الشيخ الثاني - [00:42:23](#)

وهو محمد ابو قريب. فلما قال وفي رواية ابن العلاء ما دل ذلك؟ ان اللفظ الذي سبق انما هو لابي بكر وابي شيبه عفا انما هو لابي عامر الشيخ الاول لمسلم شيخان ابي عامر الاشهر - [00:42:53](#)

محمد بن علاء فلما قاله في رواية محمد ابن علاء دل ذلك على ان اللفظ السابق انما هو لفظ الشيخ الاول ابو عامر قال وفي رواية علاء كسفت الشمس. طيب رواية ابو عامر ايش قال؟ خسفت الشمس - [00:43:13](#)

وهذا يدل على ان الكسوف والخسوف يقال في كل من الشمس والقضاء وليس الخسوف خاصا بالقمر ولا الكسوف خاصة بالشمس وخطفت وخطفت وخاصة كما قال الله عز وجل ويقال ايضا خسس ويقال ايضا - [00:43:33](#)

كثف الشمس وقلنا ان الخسوف زهاب ضوء الكلية والكسوف زهاء بعض الضوء ذهب البعض يسمى كثفا فعل كسفا وخسفا يشتركان بحرفين فيجتمعان في الذهاء ويختلفان بالمقدار. مقدار ايضا. وسمعت بعض مشايخي وله دراسة. يعني فيها استقراء - [00:44:03](#)

افعال الافعال مع الافعال ان مقدار ما يقع بين الافعال من اجتماع في الحروف ما يقع بينهما من اجتماع في المعنى. حرف واحد من الافعال الثلاثية المشتركة بينهما معنا صغير قليل. اذا كان في فعلين يكون المعنى اكثر. ولذا وهذا من اسباب وجود - [00:44:33](#)

الملكة في اللغة فعل الثلاثي ان قلبته فجعلت اوله ثانيه او جعلت ثالثة اوله وقلبت سيكون بين هذا الفعل بتقديمه على جميع الاحوال يكون بينهم فعل بينهما ايش يكون؟ معنى مشدد. وبالفعل - [00:45:03](#)

لما يقول مثلا رشح يقول الرأء والشين والقاف بين وهو يعني ثم المعنى الخاص لكل فعل ثلاثي من الفائض هذا. ومن يعني اعاجيب التي نختلف في بعض ووجدته لحظة معجم مقاييس اللغة - [00:45:33](#)

كذا وكذا وكذا. اصله كذا ثم يأتي بالمعنى الفعلي. وهذا المعنى يكون منتزع من الاصل هذا ولد فقه في اللغة. ونحن بحاجة اليوم الى استطاع الولد ان يعلمنا واياكم. طيب قالوا في رواية - [00:46:23](#)

وقال ابو عامر اخ عريش قال قال يخوف بلا عبادة. الهناء حدث بها. ايش وان تجد هذه الدقة فاي كتاب حال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الاسلام وفي الحديث الذي بين الحديث النبوي وقطعة من حديث قلوجي علماء - [00:46:43](#)

ذلك مصيبة شديدة انه كل اخبار كما نقل اخبار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اقرب عهد من قوات لها خمس مئة سنة. بينما رواه ابن عيسان. ولا يوجد اسناد واحد - [00:47:23](#)

اما كتاب ربنا صلى الله عليه وسلم ومحفوظ في تقديرات طيب الان في حديث هذا عند البخاري والقرآن في تسعة وخمسين بقوله باب الذكر الذكر في الخسوف عند الخسوف يكون في ذكر عند آيات - [00:47:53](#)

تتليقظ القلوب يزول النسيان ذكر عرشه النسيان اه عكس الذكر ايش؟ نسيان. انا قلت والله حقيقة يقال يذكرون النسيان بالذكر الايات تحتاج ان يكون عند الايات ايش ثم قال حدثنا محمد بن العلا شو يعني - [00:48:33](#)

يعني اتفق البخاري ومسلم قال الحديث من الشيخ الى ابي موسى. حدثنا محمد بن علاء الحديث هذا حديث عبدالرحمن وورده من عدة طرق وهو من انفردات وليس المتفق عليه. وفي هذا اشارة الى - [00:49:13](#)

وما كان وهو الذي كان قال الامام المسلم رحمه الله تعالى وحدثني عبيد الله بن عمر قال حدثنا بكم المفضل قال حدثنا الجريري عن ابي العلا عن عبد الرحمن بن سمر بينما انا ارمي لاسكني في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:43](#)

فنبذ وكنت لانتظرن الى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امتساب الشمس فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلهل حتى جلي نادي الشمس وقرأ سورتين وركع ركعتين. حديث للفاضلين - 00:50:13

ما تجعلنا نقف عند ولا بد حتى نستقيم ما فيه الاستاذ الذي معها اخوها سهام هذا خماس. من لطف الاسلام ان قواته مصريون للبحر. هو هذا الحديث كلهم قال حدثنا عبيد الله ابن عمر بن ميسرة القواريري ابو شعيب - 00:50:43

حدثنا الجريري سعيد وهي الرواية الثانية للحديث ورواية بشر ابن المفضل عن جريري هي قبل الاختلاط دا هؤلاء اخذوا قبل ان يختلطوا عن عبدالرحمن قال بينما انا امن بينما اهله بلا سنة - 00:51:43

واتدرب على ربي والسهم بيدي والغرض الهدف واتدرب ليصيب الهدف والغضب الصحابة ان الكسوف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الساعة الثامنة تقريبا. في اوقات الضحى هذه - 00:52:43

كان الصحابة او كان بعض الصحابة يلهون. لهو مباح محبا الى الله وقد ثبت من حديث ابن عمر في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرب ثم تركه فليس منا - 00:53:13

وعند ابن حبان من اسباب العذاب الذي يحفظ القرآن ثم ينساه. فيقول ائمة الهدى من شرع بالعلم ومن شرع بالتدرب على الجهاد في سبيل الله فوجب في هذين الميدانين الى قيام الساعة. طالب العلم دروس - 00:53:43

يعني طالب العلم الذي لا يطلب علم اثم والذي يطلب العلم ثم يتركه اسمه اشد من اسم تائبين. والذي يتعلم ثم يتركه ادم. فكان الصحابة يتعلمون. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث - 00:54:13

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ رسول الله تعالى قال القوة في الله القوة في الله قوة هنا. والرب كلما كان انجع في الاعداء كان ينفع واحب الى الله عز وجل. فليس الرأي مقتصر على رمزها - 00:54:43

وانما يشمل ما يخص الصواريخ ويخص الطائرات ايضا فهذا الذي يحصل بين المعارك يوم كما يقولون هذا الصحابي تعب قليلا عن المدينة ولم يكن بعيدا عنها. اذ بلغه الخبر قلنا الصلاة جامعة الصلاة جامعة. هذا كان ينوب له خبر - 00:55:13

هذا يعني لازم وصوله الخبر اما صوت بعيد عالي واما صوت قريب ممن يتجول بين وبين الناس يخبر الناس صلاتهم قال بينما انا ربي في حياة رسول الله اذ يعني نفاجئ ونتضرر - 00:55:53

فاجئة قال انكشفت الشمس. وكما بدأ الشمس وحن تغيرت وما اصبح يهمني ولا يخصني لان هذه الاية عظيمة. ولان هذه الاية في عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يعني يمكن ان يقول قلت في نفسي يمكن ان يقول قلت لاصحابه - 00:56:23

يعني ممكن يكون هو اذا جرب مع مجموعة من اصحابه. فقلت يعني بما انه قال لنفسه او قال لمجموعة من اصحابه الى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما يتجدد من - 00:57:03

هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة. اليوم انتهيت اليه وصلت اليه وهو رافض يديه الى السماء هل ادرك الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما ادرك نهايتها؟ قال حتى - 00:57:23

بعد ما قبل طبعاً وركع ركعتين ركعتين من قرأ سورة في كل ركعة فصلى ركعتين تساوي الصلوات والعرب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هل تصنيف الكتب من صنيع الامام مسلم - 00:57:43

شيخنا بارك الله فيك الابواب دخيلة على صحيح مسلم. ماذا عن اسماء الكتب؟ الذي يظهر ان اسماء الكتب من صنيع مسلمين. وحتى فهي واضحة وضوحا لا خفاء فيه لا يمكن ان يختلف الناس به. سواء وضع كتاب الصلاة او لم يضع - 00:58:33

التي تخص الصلاة لها اول ولها اخر بعدها كتاب مثلا الجنائز وهكذا. فلم يظهر انا اعلم ان الكتب من صنيع الامام مسلم. ما روي عن بعض الصحابة انه صلى كيف يتصور ذلك؟ علما بان مدة الزلزلة قصيرة جدا - 00:58:53

لانه وقعت الاية ووقع الخوف والرعب. فالناس رجعوا الى الله عز وجل. فيخشون طب اليوم بقول لك كيف تصلي صلاة خسوف وخسوف المساجد واليوم في العلم يقولون عند القصور عند الزلازل ينبغي الا نتعرض للاماكن المسقوفة واماكن الابنية. ما - 00:59:13

منع قلب من مانع من ان نجتمع في ساحات عامة ونصلي صلاة الخسوف والخسوف. فلا يلزم ان نصلي في المسجد. نجمع ما ينصحون به وبدلا من ان نكون مذهولين مرغوبين خالصين نفزع الى الله بالدعاء فان جرى ما جرى - [00:59:43](#)

فانما لقينا ربنا على حال حسن. ومخاطبة حسنة. منها شيئة هل تعود عادت على الايتين ام لم تعد الدوام؟ ولكن الفضل احاديث منها ما يشير الى الاعاد عن الايات عندما يشير الى اعلى الشمس والقمر. والعودة على الايات فيها شيء زائد. وهذا الشيء الزائد له ادلة مستقلة - [01:00:03](#)

فالمودة والثمره والضمير يعود الى اقرب مذكور وكل سياق ينظر فيه الى المذكور الذي قبله ارجو التوضيح معنى الايات الكونية والايات الشرعية. الايات ثلاثة اقسام. شرعية كونية كونية شرعية في ايات كونية شرعية ينظر فيها الى حاجة الى ما يجري وفق - [01:00:33](#)

القدرة الالهية. وما اوجبه هذه القدرة كحاجة الانسان الزوجة في الزواج اية كونية اية كونية يميل الذكر للانشى في الحيوانات يجلكم الله وفي وفي البشر. من ارتسم شرع الله في الزواج فجمع بين النكاح الشرعي والنكاح - [01:01:03](#)

النكاح الكوني قدري ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. خلق من انفسنا ازواجا. هذه ومن اياته كونية شرعية. هذه اية كونية شرعية. الزلزال في حد ذاته او كسوف او - [01:01:33](#)

اية كونية جر هذه الاية الكونية بالصلاة هذه الاية ايش؟ شرعية. يعني ان نفزع للصلاة فنأخذ اية شرعية لحصول سبب بارادة الله في كونه. فصلاة اية شرعية كونية. فلما الصلاة ينظر للصلاة له سبب - [01:01:53](#)

والصلاة اية شرعية وهكذا. ان الشمس والقمر لا ليس ينكسفان لموت احد الى ان قال فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا. ليس دليل على ان الخطبة قبل الصلاة؟ لا. دليل ان الخطبة بعد الصلاة الا الحديث الاخير. حديث عبدالله بن مسعود وهذا الذي فيه اشكال. وهذا اللفظ ظاهر منه وهذا الذي - [01:02:23](#)

تأتي ان شاء الله عليه بتفصيل في درسنا القادم. هل يعد حديث عائشة في ثلاث وقوعات وحديث ابن عباس في اربع ركوعات آآ هو يعد من اعلان جثة وهذه وصلة يغفل عنها الناس. نبعد عن الصحيحين قليل - [01:02:53](#)

اخرج خرج الاحاديث التي اشترط اصحابها الصحة خزيمة من خبرة الحاكم والضياء للمختارة والضياء انظف من المستدرك اذا اعد اصحابها حنيفا فهل هذا الحديث معاذ على شرطهما؟ طيب البخاري هل هل ضعيف في البخاري؟ طيب عدل السؤال - [01:03:13](#)

كثيرة الاحاديث التي ضعفها المعلقات في صحيح البخاري كثير ومن المعلقات ما علقه بصيغة الجزم ومنه ما علقه بصيغة فما علقه البخاري بصيغة التمرريض ويضعفه النبي صلى الله عليه وسلم قال وجلسائه شركاؤه فيها اي هدية - [01:03:53](#)

والحديث الضعيف اخرجوا البخاري. اه. علقه البخاري. علقه وورده. من رضى. يعني مرضه ذكره ترميض ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان صام الدهر لم يجزئه من افطر يوما متعمدا رمضان قال وان صام الدهر لن نجزئه اشق الحديث ايش -

[01:04:43](#)

تقول اللقب الامام البخاري في صحيحه بصيغة التمرريض فهو ضعيف عنده البخاري البخاري صحيح البخاري وسنة كتابه والبخاري البخاري الصحيح المسند جاء في صحيح المسند فالذي لم تسنده وعلقه ولم يذكر اسناده هذا - [01:05:33](#)

كتاب فما ورده في صحيحه من غير اسناده موصول وانما اورده بتعليق والتعليق حرف او حدث قد استأذن الصحابي هذا كله فما علقه الامام البخاري في صحيحه طيب الحديث اللي عنه هو عرف - [01:06:13](#)

يستحيل الامام مفطر يصح ركوعها في صلاة برد فيها ان النبي صلاها لما مات ابنه ابراهيم لو صلى في وقتين مختلفين ممكن يكون يقال نجمع بين حديثين بس بحديث عائشة في صحيح مسلم - [01:06:53](#)

بالروايتين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في وقت ايراني دا ثلاث وقوعات اخرجه مسلم في صحيحه وعن الهدى وشار للتى وكذلك حديث هذا حديث عائشة حديث حديث ابن عباس في كتاب الامام مسلم اسمه التمييز - [01:07:13](#)

وذكر فيه الفاظ المعلى بالثقات. وموجود منه قطعة يسيرة في المكتب الظاهري واسأل الله ان يوترني حتى ساكتب كل شيء بيد

الخير وجدت من خلال عرضي للقطعة اليسيرة من التمييز المطبوع على الصحيح ما اكد لي - 01:07:43
ابن رحمه الله تعالى اول احاديث في التمييز واعدها ذات البطرق لا تخطر في بالنا واحصل على حديث اخرجه مسلم في صحيحه
عدة طرق عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما ادركته تصلي وما فاته - 01:08:13
واول مسلم تجميع الطرق عن الزهري ومن بينها طريقة عن سعيد في التمييز قال الامام مسلم وقد خالف كل سائر اصحاب فقال
فاتموا عن الزهر واول اول لفظ غيره ما ساق لفظ الا فيه وانما ساق رسول - 01:08:43
لا يذكر لها الا من كانت حرية كان عارفا بالرواد. فاخرجه مسلم في صحيحه واعله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك -

01:09:33